الأمم المتحدة

A/42/233
S/18817
20 April 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣٤ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٤٠
من القائمة الاولية*
الحالة في كمبوتشيا
تسوية المنازعات بين الدول بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بزيادة فعالية
مبدأ عدم استعمال القوة في العلاقات الدولية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه ، للعلم ، التعليقات التي أدلى بها المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ ، بشأن الوجه السياسي الحقيقي لنغوين فان لينه (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا غاية الامتنان اذا قمتم بتعميم نص التعليقات المشار اليها بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البنود ٣٤ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٤٠ من القائمة الاولية ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

* A/42/50 و Corr.1 .

المرفق

تعليقات المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية
للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية
الصادرة في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٧ بشأن الوجه
السياسي الحقيقي لنغوين فان لينه

قام مؤخرا نغوين فان لينه ، الذي حل محل لي دوان ليصبح الامين العام الجديد للحزب الشيوعي الفييتنامي ، بمحاولة ، عن طريق وكالة الانباء الفييتنامية الرسمية ، لتبرير مواقف فييت نام وتضليل الرأي العام الدولي بشأن عدد من القضايا منها المشكلة الكمبوتشية . لقد نُقل عنه قوله ان المشكلة الكمبوتشية ستحلّ بسرعة بمجرد استبعاد كمبوتشيا الديمقراطية - أحد أطراف الائتلاف الثلاثي - لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وازاء هذا الادعاء ، يود المتحدث باسم وزارة الخارجية للحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ابداء الملاحظات والتوضيحات التالية :

أولا - الملاحظات

١ - تحدث نغوين فان لينه نفس اللغة التي كان يتحدث بها لي دوان تماما .

٢ - عكست تلك اللغة البالية الاستراتيجية المتأصلة للحزب الشيوعي الفييتنامي القائمة منذ عام ١٩٣٠ والمتمثلة في "اتحاد الهند الصينية" . وعلى ذلك فإن استراتيجية نغوين فان لينه تجاه كمبوتشيا هي الاستمرار بعناد في نفس الاستراتيجية الرامية الى ضمها الى "اتحاد الهند الصينية" .

٣ - ان المجتمع الدولي لم يلق بالاً لتلبية تلك الدعوة التي ما برحت تتردد من أجل استبعاد كمبوتشيا الديمقراطية ، وما انفك يدين عدوان فييت نام على كمبوتشيا .

٤ - ان ترديد لغة لي دوان المبتذلة كشف بوضوح عن حقيقة وجه نغوين فان لينه وانتماءاته . فهو مازال يتبع نفس الاستراتيجيات التي طالما شارك بنشاط في تنفيذها ، ألا وهي :

- استراتيجية "اتحاد الهند الصينية" ، بما في ذلك الحرب العدوانية الحالية ضد كمبوتشيا واحتلالها ،

- استراتيجية "اتحاد الهند الصينية المتوسط الحجم" الذي يضم ١٦ مقاطعة تايلندية ،

- "استراتيجية اتحاد الهند الصينية الكبير" الذي يضم كل تايلند ومضايق مالاكا .

وقد أكد نغوين فان لينه بالفعل ، في استهلاله للكلمة التي ألقاها في جنازة لي دوان ، ان جميع الشيوعيين الفييتناميين سوف يلتزمون التزاما تاماً بالوصية الاخيرة لهوشي منه . وأضاف الى ذلك قوله ان جميع الشيوعيين الفييتناميين مصممون على أن يحذو حذو لي دوان التلميذ المقتدر لهوشي منه . ولقد كشف بذلك ، في حينه ، عما يعرفه شعب كمبوتشيا والغالبية العظمى من شعوب العالم بالفعل : وهو أن سلطات هانوي ، اذ تشن العدوان على كمبوتشيا ، فقد انتهكت العدل والقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وأصبحت بذلك مجرمة في نظر شعب كمبوتشيا وشعب فييت نام وشعوب العالم ، وأمام الامم المتحدة . وهي لن تستطيع أبدا أن تمحو حكم التاريخ على ما ارتكبته من جرائم إبادة الجنس .

ثانيا - التوضيحات

ان شعب كمبوتشيا ، شأنه شأن شعوب العالم ومنها شعب فييت نام ، يعتز باستقلاله الوطني وبسيادته وشرفه وكرامته التي كانت الحافز النهائي للمراحل المتعاقبة من نضاله التاريخي . ويصدق ذلك على المراحل المتعاقبة للنضال التاريخي لشعب فييت نام وشعوب العالم التي حاربت دعاة الحرب أثناء الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية إلى أن أصبح ذلك حقاً من الحقوق غير القابلة للتصرف بالنسبة لجميع الشعوب .

١ - وعلى ذلك ، فلا يمكن لاي انسان أن ينكر على شعب كمبوتشيا حقه في الكفاح ضد المعتدين الفييتناميين إلى أن ينسحبوا انسحابا كاملا من كمبوتشيا .

٣ - ومع ذلك ، يتوق شعب كمبوتشيا والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، بدافع من الالتزام بالسلم ، الى التوصل لتسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية مع فييت نام وإلى إعادة التعايش السلمي بين البلدين الى الابد لصالح الشعبين والامّتين ولصالح الشعوب والامم في جنوب شرقي آسيا وفي منطقة المحيط الهادئ الآسيوية ، تمشيا مع الوضع الجيوبولوتيكي الحالي في العالم . وعلى ذلك فإن المقترحات المتعاقبة التي طرحتها الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية وأدمجت مؤخرا في خطة سلم شاملة من ثماني نقاط من أجل التوصل الى تسوية سياسية للمشكلة الكمبوتشية ، تراعي بصورة كاملة مصالح جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك مصالح المعتدين الفييتناميين . وتستطيع فييت نام ، بقبولها لاقتراحنا ، أن تضمن بالسلم مصلحتها وأن تفيد من كافة أنواع المساعدات التي يقدمها المجتمع العالمي .

لقد ظلت سلطات هانوي ، طيلة ما يزيد على ثماني سنوات مضت ، تدفع الى كمبوتشيا بالعديد من مئات الالاف من الجنود الفييتناميين ، اضافة الى آلاف مؤلّفة من العملاء الفييتناميين ليخدموا في الجهاز الاداري الفييتنامي فضلا عما يزيد على ٧٠٠ ٠٠٠ من المستوطنين الفييتناميين . ومع ذلك ، فهل نجحت سلطات هانوي في ضم كمبوتشيا ؟ وأي مدى من التورط وصلت اليه حالتهم في كمبوتشيا ؟ وأي درجة من الشدة بلغتها المصاعب السياسية والاقتصادية التي يواجهونها في فييت نام ذاتها ؟ وأي درجة من القسوة آلت اليه ظروف معيشة الشعب الفييتنامي ؟ وما مدى خطورة التصدُّع الذي لم يجد حلاً داخل صفوف الحزب الشيوعي الفييتنامي وبين كبار القادة الفييتناميين ؟ وما مدى قوة الإدانة التي يواجهها ، على الصعيد العالمي ، في الامم المتحدة وسائر المحافل الدولية ، عدوانهم وموقفهم الداعي الى الحرب مما يقوِّض السلم في جنوب شرقي آسيا وفي منطقة المحيط الهادئ الآسيوية ؟

ازاء هذه الحالة ، فما هي الفوائد التي يمكن لسلطات هانوي أن تأمل في تحقيقها من استمرار احتلالها لكمبوتشيا ؟ هل يمكن إعادة السلم والامن إلى جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ الآسيوية ؟ حتى الشعب الفييتنامي ، بما في ذلك عدد متزايد من الجنود الفييتناميين في كمبوتشيا ، يطالب سلطات هانوي بإنهاء الحرب العدوانية التي تشنها على كمبوتشيا ، لكي يستطيع الشباب والجنود من الشعب الفييتنامي ، أن ينعموا بالسلم بين أُسرهم . ان سلطات هانوي ذاتها تعرف حق المعرفة رأي الاتحاد السوفياتي بشأن العبء الثقيل الذي يتعين عليه أن يتحمله عقودا كثيرة وخصوصا خلال حرب فييت نام العدوانية الحالية ضد كمبوتشيا . يجب عليها أن

تتبين بوضوح الحالة المذكورة أعلاه وأن تبادر فورا لوضع حد لتلك الحرب على أساس اقتراح السلم ذي الشماني نقاط المقدم من الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة على مدى السنوات الشماني المتعاقبة الماضية .

ان المجتمع العالمي والأمم المتحدة والشعب الفييتنامي والشباب وحتى الجنود الفييتناميين في كمبوتشيا يتطلعون الى استجابة ملموسة من سلطات هانوي .

- - - - -